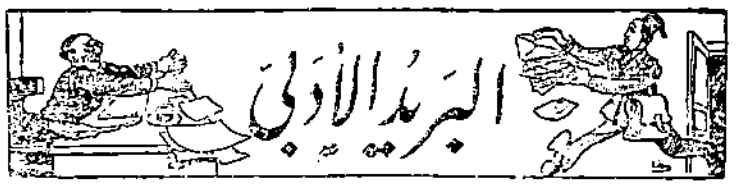

الفرقة القومية تحتفل بمولد الأميرة فوزية

كانت ليلة الثلاثاء الماضي صفحة مجيدة في تاريخ الفرقة القومية، فقد احتفلت فيها بمولد صاحبة السمو الملكي الأميرة فوزية احتفالاً جديراً بمكانتها وكفايتها افتتحه مديرها الأستاذ خليل مطران بك بقصيدة عصماء أنشدها بين يدي المليك، ثم مثلت الفرقة رواية (عبيد الذهب) التي نقلها إلى العربية الأستاذ أحمد الصاوي محمد، فكانت الرواية ببراعة ترجمتها، وطرافة موضوعها، ورشاقة أسلوبها، وقوة إخراجها، وحسن تمثيلها نظاماً متسقاً من الفن والجمال واللذة قلما شهدناه في ماضي الفرقة. والحقيقة التي أثبتتها هذه الحفلة أن الفرقة إذا ساعدها الكتاب بالاختيار الموفق للموضوع، والترجمة الملائمة للرواية، ظهرت براعتها في الإخراج والتمثيل ظهوراً يجذب إليها هوى الجمهور، ويعقل عنها لسان النقد.

فقهاء بيزنطة

قرأت افتتاحية العدد الـ ٣٥٢ للسنة الثامنة من مجلة الرسالة الغراء بعنوان (فقهاء بيزنطة) لحضرة رئيس التحرير الأستاذ الكبير السيد أحمد حسن الزيات. وقد أعجبني نقده رجال الدين لتشاغلهم بصغار الأمور عن معاليها التي جاء الإسلام بها؛ ووصفه الأستاذ بأنه (هو الذي وضع الدساتير الخالدة لسعادة الفرد والأسرة والأمة والإنسانية في كل زمان وفي كل مكان)؛ ولانصراف أهله عن حقيقته ومقصده، وقد لبسوه كما يلبس الفرو مقلوباً. ونقل للعلامة أحمد فتحي باشا زغلول في مقدمة كتاب: (الإسلام خواطر وسوانح): أن السيد رشيد منشئ المنار قال في أمثال من ينتقدهم الأستاذ الزيات: (إن الجبر صار عندهم توحيداً، وإنكار الأسباب إيماناً، وترك الأعمال المفيدة توكلاً، ومعرفة الحقائق كفراً أو إلحاداً، وإيذاء المخالف في المذهب ديناً، والجهل بالفنون والتسليم بالخرافات صلاحاً، واختبال العقل وسفاهة الرأي ولاية وعرفاناً، والذلة والمهانة تواضعاً، والخضوع للذل والاستسلام للضيم رضى وتسليماً، والتقليد الأعمى لكل متقدم علماً وإيقاناً)

أعجبني نقد الأستاذ كما أعجبتني شكواه من ضعف الناشيء في معرفتهم الدينية التي يتلقفونها عمن هم حجب على محاسن الدين ومزاياه الحميدة، وقد شعر السيد الإمام كما شعر حضرة الأستاذ الجليل، حينما اختبر أمثال هؤلاء، وألقيت عليه أسئلة كالتي ألقيت على الأستاذ صاحب (الرسالة) الغراء، وحل السيد رشيد المعضلة التي رجا الأستاذ حلها، وتمنى أن تشرح للناس عبقرية هذا الدين وفلسفة تشريعه ووجوه إصلاحه وأسباب خلوده على ضوء العلم الكاشف ونظام التأليف الحديث (بالوحي المحمدي) وقد طبع في سنتين ثلاث مرات، واتفق على الشهادة له كبار العلماء والأدباء على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم ومختلف أقطارهم. ولو شئت أن أذكر أسماءهم وأنقل جملاً من رسائلهم، لاحتجت إلى صحائف من مجلة الرسالة. على أني أكتفي بأن أورد كلمة من خطاب الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر الشيخ محمد مصطفى المراغي إلى السيد رشيد في وصف كتاب الوحي:

«إنكم وفقتم لفتح جديد في الدعوة إلى الدين الإسلامي القويم، فقد عرضتم خلاصته من ينابيعه الصافية، عرضاً قل أن يتيسر إلا لفرع من فروع الشجرة النبوية المباركة. وقد استطعتم أن توفقوا بين الدين والعلم توفيقاً لا يقوى عليه إلا العلماء المؤمنون. فجزاكم الله عن الإسلام أحسن ما يجازي به المجاهدون»

وكلمة للأستاذ محمد لطفي جمعة في كتاب الوحي المحمدي: «وفي الحق أنه كتاب جليل يلفت النظر بما أورده الأستاذ مؤلفه من الأدلة العقلية والحجج النقلية، بوضوح وجلاء، على طريقة حديثة لم تسبق للمؤلفين في المسائل الدينية»

وكلمة للأمير شكيب أرسلان: «... وقد كتب السيد رشيد هذا الكتاب أيضاً لكل من نشأ نشأة أوربية أي خالية من التربية الإسلامية التي يكون الناشيء قد ارتضع فيها مبادئ الإسلام مع لبن أمه فيقال إنها رسخت فيه من الصغر، ولما كان جميع من يقرأون العلوم العصرية اليوم ويتعلمون بحسب برامج الحكومات الإسلامية الحاضرة هم في الحقيقة أشبه بناشئة

الأوربيين ولو كانوا مسلمين نسباً . كان هذا الكتاب موجهاً أيضاً إليهم لأنهم فى حكم الأوربيين من جهة فقد التربية الإسلامية أو على ما يقرب من ذلك »

وفى هذا القدر كفاية من شهادة هؤلاء العلماء الأجلاء بأن كتاب الوحى المحمدى هو الحل للمعضلة التى تسألون عن حلها وهو الضالة المنشودة التى تبحثون عنها لتجيبوا سائليكم عن وجود كتاب يبين أن (الإسلام بتوحيده بين الدين والدنيا علاج لأدواء المجتمع ونظام لفوضى الطبيعة وأنه يساير التطور ويطاول الزمن فلا يمكن أن تكون فيه مناقضة للمدنية الصحيحة ولا معارضة للتقدم الحق) وبالله التوفيق .

عبد الرحمن عاصم

مصرف طمى النيل بالمرسلكى

يعرض الأستاذ الدكتور محمد محمود غالى أمام الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية التى هو عضو فى مجلس إدارتها بحثاً جديداً يناقش فيه الأهمية العملية فى القطر المصرى لتقدير كميات المواد المعلقة فى مياه النيل أو الترع مدة الفيضان، ومعرفة الحالة التى تتغير بها فى الحيز وفى الزمن . وتتصل هذه المعرفة بموضوع رسوب الطمى فى ترع الرى أو رسوبه أمام خزان أسوان

وسيتكلم عن طريقته الخاصة لمعرفة كمية الطمى وتحليلها من الناحيتين النوعية والكمية بتعيين سرعة ووزن جسيمات الطمى فى الماء بطريقة ضوئية ، كما سيتكلم عن طريقة أخرى استخدم فيها ظاهرة التبادل الضوئى الكهربائى لمعرفة سرعة جسيمات كروية فى سائل أو غيوم كطمى النيل فى الماء ، وهى طريقة يتعين بها كمية الطمى المحمولة بالنيل ودراسة الحالة التى يتوزع بها

وسيبين بعد ذلك امتداداً للبحث الأخير توصل بواسطته إلى طريقة لمعرفة كمية الطمى المحمولة بالماء عن بعد دون الالتجاء إلى استخدام الأسلاك الكهربائية ، بمعنى أنه يتسنى من القاهرة مثلاً تسجيل كمية الطمى المحمول بالنيل فى أى وقت من اليوم وفى أى جزء من النيل مثل المعطرة أو النيل الأزرق أو أمام أسوان

وسيلقى هذا البحث فى يوم الثلاثاء ٣٠ أبريل الساعة ٦ مساء أمام الجمعية فى كلية العلوم بسراى الزعفران بالعباسية

الى الأستاذ صديق شيبوب

تحية وإعجاباً ... وبعد :

قرأت قصتكم الممتعة البارعة التى ترجمتموها عن الكاتبة القديرة « سلمى لاجيرلوف » . فأخذتنى روعتها فكرة وأسلوباً؛ ومن ثم جئت أثنى عليك ، مشكوراً منى ومن جمهرة القارئين ، أن تدأب على ترجمة آثار هذه القصصية العالمية القادرة

ولكن حبى لآثارك الرائع ، وحرصى عليها أن تبدو رائعة كاملة ، دفعنى أن أشير لك فى رفق وهون إلى لفظة جاءت فى آخر القصة أعتقد « أنا » أن الأوفق أن تبدل بأنسب منها . رعاية لسياق الكلام ، وانسجام المعانى ، وأمانة لفن القصة

فقد حكيت فى ختام القصة عن شعور الزانية ، وتطهر روحها من دنس رجسها « ... لا تمحى عن بشاعة الخطيئة ، وجمال العدل ... » وكان الأنسب أن تقول : « وجمال الرحمة » لأن العدل لا يجعل فى نفوس البشر . إذ كانوا أبداً خاطئين

ولست أدعى أننى رأيت الأصل الفرنسى ، ولكنى أرجح وفقاً لذوق أن تكون الكلمة فى هذا الأصل هى « الرحمة » بدلاً من « العدل »

على أنى أسارع فأقرر أن الرأى لك ، وللأصل الفرنسى ، ولأصله السويدى ... وإنما الأمر خلاف ذوق فقط ... لا يمس روعة القصة فى قليل أو كثير

وتحياتى لك — أيها الأستاذ — مقرونة بتقديرى وإعجابى

مراد الكرواني

عدد التلاميذ بالمدارس المصرية فى السنة الماضية

يؤخذ من آخر إحصاء رسمى أصدرته وزارة المعارف أن عدد التلاميذ الذين كانوا يتلقون العلم فى السنة الدراسية الماضية (١٩٣٨ — ١٩٣٩) بالمدارس الأميرية غير الأولية بلغ ٧٧٫٠٢٩ طالباً

من هذا العدد ٦٤٫٦٨٢ مسلماً و١٢٢١٩ قبطياً ، ومنه أيضاً ٧٦٫٧٢٩ مصرياً و١٢٨ سودانياً ، وواحد حبشى ، و٩ يمنيون ، واثنان أردنيان ، و١٨ سورياً ، وواحد أرمنى ، واثنان من

الإنجليز ، وستة من العراقيين ، و٣١ فلسطينياً ، و٣٥ من العرب ، و٤ من الهنود ، وواحد من أهل سيام وخمسة من الأفغان . وستة من أهل جاوا ، وواحد ألباني ، واثنان اسبانيان ، واثنان تركيان و٣ من اليونان ، و٣ من طرابلس ، وواحد إيطالي و٧ من حضرموت ، و١٦ سراكشياً ، و٣ من زنجبار ، وواحد صيني ، وواحد من الجزائر ، وخمسة من إيران ، و٦ من الفرنسيين

ويؤخذ من الإحصاء المتقدم ذكره ، أن عدد التلاميذ الذين يتلقون العلم بالمدارس الخاضعة لتفتيش وزارة المعارف ٧٦٫٧٣٦ طالباً وأن عدد التلاميذ المقيدين بالمدارس الأولية والكتاتيب العامة مليون و ١١٩٫٤٧١ تلميذاً منهم ٦٤٠٫٧٩٠ بنين ، ٤٧٨٫٦٨١ بنات

الجندي المجهول

سيدي الأستاذ الزيات :

شغلتني شواغل جمة عن الاطلاع على مجلة الرسالة (العدد ٣٥٤) في الموعد المعتاد فلم أطلع عليها إلا اليوم ، ولما وصلت إلى ما نقلتموه عن مجلة العصبة البرازيلية وجدت به خطأ أردت أن أنبه إليه إذ قالت في حديثها عن الجندي المجهول إن فكرته نشأت في فرنسا . والحقيقة أنها نشأت في مخ قس انجليزي سنة ١٩١٦ . وفي أغسطس سنة ١٩٢٠ تحدث بها إلى رئيسه الذي نقلها بدوره إلى رئيس الأساقفة ، ونفذت الفكرة وأحضر الجندي واحتفل به في نوفمبر سنة ١٩٢٠ . أما طريقة إحضاره فلها قصة طريفة قد تقرأها يوماً في الرسالة إن شاء الله

هذا ما عن لي ، وإني لشاكر لكم فضلكم لإفساح صدركم لكلمات الفراء المتواضعة .

محمد فتحي سرحان

كياني أو لساني ؟

سيدي الأستاذ الكبير مدير الرسالة

قرأت ما كتبه الأديب الفاضل عبد العليم عيسى عن « ليالي الملاح التائه » للأستاذ الشاعر علي محمود طه فأعجبني منه أنه كان بعيداً عن الغرض والهوى ، صريحاً بارعاً في حكمه على شعر الشاعر ومنزلته بين شعرائنا المعاصرين . غير أني أخالفه في أن لفظة « كياني » أرق من لفظة « لساني » في البيت :

قلت والنشوة تسري في لساني ... هاجت الذكرى فأين الهرمان

فهي في موضعها أدق وأبرع بكثير من الأولى ، فضلاً عن أنها لفظة شعرية خفيفة موسيقية . أما قوله : إنه لا يتصور تلك النشوة التي تسري في اللسان . فهو دليل على أنه ليس من أرباب الكاس والطاس . وقديماً قال الشاعر العربي حسان بن ثابت :

كأن سلافها حلب العصير ... فعاطيني بزجاجة أرخاها للمفصل

وفسر المعري المفصل باللسان ، وهكذا ذكر اللسان والقاموس

حامد القوصي

مدرس بالقاهرة

٣/١ عدد الرجال لا يتمتعون ببهجة الحياة !

ويمكنك معرفة أسباب ذلك وعلاجه من فقدان النشاط ، والمزاج العصبي وعدم الميل إلى العمل ، والفشل في الحياة الزوجية ، فتستعيد صحتك ونشاطك وتتمتع بالحياة الحلوة

بهذه الهرمونات الخطيرة الأثر في شكل مستحضرات طبية ، فيمكن لجميع الرجال الذين يشكون من قلة الهرمونات في أجسامهم أن يتداركوا أنفسهم وفيما يأتي عناصره

أكتب مستحضر « لولوبطس » شهرته في هذا الميدان عن جدارة لأنه أول مستحضر للهرمونات ، وهذا السر نجاح « لولوبطس » الهرمونية ، وفيه افتساراً عملياً وفيقاً للتخلص من تفاهة برسوم زاد ثمنه الوان و في معالجة جميع الحالات التي تشكو منها سائر الأدوية لأجل معرفة كل

الذي يمكنك الحصول عليه نظير ٥ للنسخ الفرنسية أو الانجليزية المجلدة

اضداع ... سرعة القذف وآلة للمتعة بوساطة هرمون لولوبطس ٣ || مجانا

العلاج العلمي الحديث الذي اكتشفه العلامة الشهير الاستاذ ماجندي الذي شغله

اطلب نسخة من البيان المصور من عمارة مهرمين ص.ب ٢١٠٥ بمصر أو من طلبك بطابع بريد ٥ مجة مليمات

(سجل تجاري (٥٢٢٧)